Route Educational & Social Science Journal

Volume 6(10); November 2019

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
04.11.2019	14.11.2019	30.11.2019.

MAKING USE OF THE AESTHETIC VALUES OF THE AMAZIGH SCRIPT IN THE MAGHREB AND USE IT IN A CONTEMPORARY ABSTRACT GRAPHIC EXPERIENCE FOR THE CONTINUED SUSTAINABILITY OF ROCK ART SYMBOLS

الاستفادة من القيم الجمالية لحروف الكتابة الامازيغية في المغرب العربي و بلورتها في تجربة تجريدية تصويرية معاصرة من أجل استدامة متواصلة لرموز الفن الصخري

ايمان الثابت ثابت حرم لطيف

جامعة الملك خالد

Imen Thabet Thabet ltaif

الملخص

تناول البحث ثلاث محاور اساسية يتطرق فيها المحور الاول الى حروف الكتابة الامازيغية في المغرب العربي كمنظومة شكلية مختزلة للفن الصخري المغاربي .والمحور الثاني حول مفهوم الاستدامة في الفن التشكيلي و بحث الفنان المتواصل من خلاله عن الهوية و الذاتية.و المحور الثالث حول استخدام القيم التشكيلية لحروف الخط الامازيغي بالاعتماد على تقنيات الفن الصخري المغاربي و على الفن التجريدي من اجل تحقيق تصميمات تصويرية معاصرة.

و تكمن مشكلة البحث في كيفية الاستفادة من الابعاد الجمالية لرموز الكتابة الامازيغية المغاربية بالاعتماد على الفن التجريدي من اجل استحداث تصميمات تصويرية معاصرة.

و يهدف البحث الى طرح اشكاليات مختلفة منها التشكيلية نسعى من خلالها لايجاد مداخل جديدة لتصميمات معاصرة قائمة على الخصوصية و البحث في الهوية من اجل انشاء تصميمات بتقنيات معاصرة نسعى من خلالها لترسيخ الموروث الشعبي المغاربي. و من جهة اخرى يطرح البحث اشكالية سيميولوجية تعنى بالحرف في تحوله من المجال اللغوي الى المجال التشكيلي و بالتالي التحول الدلالي الذي سينتج عنه.

و قد استخدم المنهج الوصفي التجريبي من اجل تنفيذ عدة تصميمات. و من اهم النتائج التي تحصلنا عليها من خلال هذا البحث انه يمكن الاستفادة من الموروث الشعبي و من المخزون الثقافي و من ابعاده الجمالية من اجل انتاج تصميمات معاصرة من جهة و ضمان استدامة متواصلة للموروث الشعبي من جهة اخرى.

الكلمات المفتاحية :الأمازيغ، التيفيناغ، الفن الصخري، الفن التجريدي، سيميولوجيا الصورة، الاستدامة.

Abstract

The research dealt with three main axes in which the first axis deals with the Amazigh script in the Maghreb as a reduced formality system for Maghreb rock art. The second theme is about the concept of sustainability in plastic art and the artist's continuous search for identity and subjectivity. And the third axis on the use of plastic values of the characters of the Amazigh font based on the techniques of rock art Maghreb and abstract art in order to achieve contemporary graphic designs. The problem of the research lies in how to make use of the aesthetic dimensions of the symbols of the Amazigh writing of the Maghreb by relying on abstract art in order to create contemporary graphic designs. The research aims at presenting various problems, including plastic, through which we seek to find new approaches to contemporary designs based on privacy and research in identity in order to create designs with contemporary techniques, through which we seek to consolidate the popular heritage of the Maghreb. On the other hand, the research presents a psychological problematic character concerned with its transformation from the linguistic field to the plastic field and thus the semantic transformation that will result from it. The experimental descriptive method was used to implement several designs. One of the most important results obtained by this research is that it is possible to take advantage of the popular heritage and the cultural stock and its aesthetic dimensions in order to produce contemporary designs on the one hand and to ensure the sustainability of the traditional heritage on the other.

المدخل:

يعتبر الفن المرآة العاكسة للمجتمع و هو لغة الفنان للتعبير عن احلامه و تطلعاته، عن واقعه و عن هويته و أصالته. و تعتبر هوية الفنان الطابع المميز في عمله فبحثه في المعاصرة و التجديد و الابداع لا يجب ان يكون في معزل عن ماضيه فهو ما سيمنح تجربته التشكيلية الخصوصية و الانتماء. و اتجاه الفنان نحو الماضي ليس بالأمر المستحدث بل و على مر الحقبات الفنية نجده يبحث في التاريخ فيعيد اعمالا قديمة بمفاهيم عاصرها او يأخذ من موروثه ليدمجه في تجربة مختلفة معتمدا في تشكيله على حسه الفني و دقة ملاحظته و على نظرته الاستغرابية ان صح التعبير فيتساءل و يتمحص في كل شيء يدور حوله. و لعل بحث الفنان المتواصل في التاريخ و عودته بإستمرار للماضي من اجل احياءه و توظيفه في تجربة تشكيلية تعاصره ماهي الا نوع من انواع البحث في الاستدامة.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في الاسئلة التالية :

هل يمكن الاستفادة من القيم الجمالية لحروف الكتابة الامازيغية من اجل استحداث تصميمات تجريدية معاصرة.

كيفية تحول دلالة الرمز من المجال اللغوي الى المجال التشكيلي و كيف ساهم الفنان في استدامة عناصره التشكيلية.

أهداف البحث:

و يهدف البحث الى التالي:

ايجاد مداخل جديدة لتصميمات معاصرة قائمة على الخصوصية و البحث في الهوية من خلال اكتشاف جماليات الخط الامازيغي و الاستفادة منه لإنشاء اعمال فنية بتقنيات معاصرة نسعى من خلالها لترسيخ الموروث الشعبي المغاربي.

تحويل دلالات رموز الكتابة الامازيغية من المجال اللغوي الى المجال التشكيلي و توظيفها بأسلوب معاصر من اجل تحقيق استدامة متواصلة لها.

فروض البحث:

توجد علاقة بين بلورة القيم الجمالية لحروف الكتابة الامازيغية بالمغرب العربي في تجربة تشكيلية معاصرة و بين تحقيق استدامة متواصلة لرموز الفن الصخري.

أهمية البحث:

الاستفادة من القيم الجمالية و التشكيلية لرموز الحرف الامازيغي المغاربي من اجل اثراء تصميمات معاصرة من جهة و تحقيق مفهوم الاستدامة من جهة اخرى.

الدمج بين مجالين مختلفين هما المجال اللغوي و المجال التشكيلي و المزاوجة بينهما و التحول الدلالي للرمز بين المجالين لضمان استمراريتها.

حدود البحث :

التجربة الذاتية

يعتمد البحث على الدمج بين تقنيات مختلفة مستمدة من الفن الصخري المغاربي من اجل تحقيق تصميمات تجريدية معاصرة.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التجريبي.

عينة البحث:

اقتصر البحث على تنفيذ بعض من التصميمات التجريدية المستحدثة قائمة على خصوصيات الحرف و الكتابة الامازيغية و منفذة بتقنيات مختلفة مستمدة من الفن الصخري المغاربي (نقر- خدش- حفر غائر و حفر ناتئ- رسم...) .

أدوات البحث:

- لوحات

مصطلحات البحث:

- **الامازيغ:** و هو الاسم الذي يسمي به البربر انفسهم، و هم سكان شمال افريقيا الاوائل.
- **التيفيناغ:** وهي الاسم الذي سميت به الابجدية الامازيغية و يرجع عهدها الى فجر التاريخ.
- **الفن الصخري** في المغرب العربي: هي تعبيرات الامازيغي في عصور ما قبل التاريخ على الحجارة بتقنيات مختلفة من نقر و حفر و رسم... و التي لاتزال موجودة ليومنا هذا في اماكن مختلفة من شمال افريقيا و اهم المناطق التي تتواجد فيها بكثرة نجد الجزائر و المغرب.
- **الفن التجريدي:** هو فن يرتكز خاصة على الخطوط و الاشكال التي لا تجسد الواقع المرئي
- **سيميولوجيا الصورة:** ابعاد الصورة الاجتماعية و الجمالية
- **الحروفية العربية:** اتجاه فني اعتمد على الحروف العربية في شكلها المجرد من المعنى اللغوي و انتقل به من المخطوطة الى اللوحة التصويرية.
- **الاستدامة:** مفهوم معاصر و يقصد به الاستمرارية و التواصل في الحاضر دون المساس بثروات الاجيال القادمة
- **الدراسات السابقة:**

- قمنا في هذا البحث بالاطلاع على بحوث و دراسات مختلفة في علاقة بموضوعات البحث وقد تم تصنيف الدراسات و البحوث الى:

أولاً: بحوث تهتم بالكتابة الأمازيغية و بأصولها التاريخية و تطوراتها الشكلية.

- **أحمد أوموس، الفن الصخري بالمغرب: "تراث ثقافي عريق، بين تحديات المحافظة و رهانات التنمية(2014)** يدرس فيها اهمية المحافظة على الفن الصخري و السعي للمحافظة عليه.

- **دراسة لأسمهر المحفوظ حول "جوانب من حضارة شمال إفريقيا القديم و الصحراء من خلال النقوش و الرسوم الصخرية** كلية الآداب الرباط، 2004/2003 في التاريخ القديم، تهتم التاريخ القديم في المغرب الكبير حاول استخلاص مختلف جوانب الحياة في ذلك العصر و مراحل الكتابة من خلال النقوش و الرسوم الصخرية
- **دراسة لشفيق مُحَمَّد، ثلاثة و ثلاثين قرنا من تاريخ الامازيغ في 1989** و قام المؤلف في هذا الكتاب بالبحث في اصول الامازيغ و التطورات الشكلية التي حصلت للحروف الامازيغية كي تصل الى شكلها النهائي كما قام بتحليل التحول الدلالي للرموز عبر الزمن.

ثانياً: مفهوم الاستدامة و علاقتها بالفن

- **الاستمرارية البصرية للمفردات التراثية في مشاريع التطوير الحضري المعاصر لوحدة شكر الحنكاوي و ندى عبد المعين حسن(2014)**. يركز البحث على الهوية المستدامة من خلال الاستفادة من الموروث الثقافي و من المفردات التراثية و بلورتها في نتاج حضري معاصر و ذلك من اجل خلق مجال حضري تترسخ فيه الهوية الحضارية و الانتماء المكاني و هي احدى صيغ تحقق الاستدامة الاجتماعية.
- **بحث لفاتن محمود سليمان هلال حول المحاكاة للطبيعة كأداة و استراتيجية لتحقيق الاستدامة و دراسة تطبيقاتها في مجال الفن (2014)**تدرس فيه اهمية المحاكات للأشكال و النظم الايكولوجية التي هي بطيعتها مستدامة في الحياة في مجال الفن كوسيلة مهمة لتسجيل و تدوين الواقع و بالتالي اسهام المجال الفني لتخصص الاشغال الفنية بشكل قوي و فعال في تحقيق اهداف الاستدامة و في المحافظة على البيئة.

ثالثاً: استخدام القيم التشكيلية التجريدية للحروف من اجل تحقيق تصميمات تصويرية معاصرة و حدود تطور الحركة الفنية الامازيغية.

- **تطور الحركة التشكيلية الأمازيغية بمنطقة الريف، جميل حمداوي، الطبعة الأولى 2016م**، مكتبة المثقف يمثل الكتاب دراسة فنية و تاريخية لمختلف التجارب التشكيلية الأمازيغية بمنطقة الريف منذ الاحتلال الاجنبي للمنطقة حتى مرحلة الالفية الثالثة. و ركز على التقنيات المعتمدة و على المكساج او الخلط او الدمج البصري بين المعاصرة و الرموز الامازيغية.

- **دراسة محمود شاهين حول الحروفية العربية (الهواجس و الاشكالات) المنشور في 2012** و الذي قدم فيه حركة الحروفية و ابرز روادها و التحولات الكبيرة التي شهدها فن الخط مع هذه الحركة حيث حافظت على هوية الفن و الفنان العربي دون ان تلغي التطورات التشكيلية التي تعاصرها، كما قام بعرض بعض التجارب التي تأسست على البناء الشكلي للحرف العربي دون التركيز على المعنى اللغوي.

أولاً: الإطار النظري

تشمل هذه الجزئية من العمل على الاحاطة النظرية للموضوع من تعريف للمصطلحات و للتجارب الفنية و فيه :

-

1- الحروف الامازيغية كمنظومة شكلية مختزلة للفن الصخري المغاربي

تقع منطقة المغرب العربي في شمال افريقيا و هي عبارة عن خمسة دول متجاورة وهي ليبيا وتونس و الجزائر و المغرب و موريتانيا. يجمع بين هذه الدول تاريخ و ثقافة مشتركة و هي الثقافة الامازيغية حيث استوطن اول الامازيغ في هذه المنطقة ثم تتالت الحضارات بعد ذلك عليهم لتتشكل هوية المغرب العربي او المغرب الكبير.

و نقصد بالامازيغية، او ما يعرف كذلك بالبربر، الثقافة التي تميز هذه المنطقة عن غيرها فحتى لو لم تكن لهجتها تمارس من قبل كل افراد مجتمعاتها فإن الثقافة الامازيغية متغلغلة فيها فنجد مظاهرها تتجلى من خلال العادات و التقاليد و من خلال رموزها التي تتواجد في شتى مجالات الحياة وشم و نسيج و عمارة.... ونجد المظاهر الاولى لهذه الحضارة محفورة على جدران الكهوف فنجد مشاهد من الحياة اليومية للبدائي الامازيغي الذي يمكن لنا ان نعتبره كفنان عاش عصره و حاول ان يجسد حياته اليومية بشيء من العفوية و البساطة في تمثيل الأجساد و الحيوانات و الاشياء التي من حوله. وشيأ فشيأ نجد رسوماته تقتصر على مجموعة من الاشكال التجريدية التي يغلب عليها الطابع الهندسي. هذه الأشكال اتخذها الامازيغي كأيقونة حيث حملها رموزا و دلالات مختلفة فيمكن ان تعبر عن الخصوبة و عن الكد و الجد و عن الجمال و غير ذلك. من ثم انتقلت هذه الرموز الى المجال اللغوي و بدات تتشكل حروف ابجديته و التي سميت فيما بعد بالتيفيناغ.

2- الاستدامة في الفن التشكيلي و بحث الفنان المتواصل من خلالها للحفاظ على الهوية و الذاتية.

لا يمكن لنا ان نحدد تعريفا مخصصا للاستدامة كما لا يمكن ان نتحدث عن الاستدامة كمفهوم بل هي فكر معاصر يرتكز على تطوير و تنمية المجتمع و البيئة دون ان تلغي الماضي و الهوية التي تضمن له التواصل و الاستمرارية في المستقبل. و تعتبر الاستدامة في وقتنا الراهن هي الفكر السائد بلا منازع في كافة المجالات و هو ما جعله يدمج في مجال الفن التشكيلي. و يمكن ان نعتبر ان الجذور الاولى لفكر الاستدامة في الفن كانت قد انبثقت من الفن المفاهيمي في ستينات القرن الماضي، و في الفن البيئي حيث حاول الفنان استغلال كل ماهو مهمل ليعطيه قيمة فنية. و هنا توجه رسالة للمجتمع بأهمية الحفاظ على البيئة و على التراث ماديا كان او ثقافيا. و قد حاول الفنان الاستفادة من هذا الموروث ليبلوره في تجارب تشكيلية تستجيب لعامل المعاصرة من جهة و تحافظ على موروثه و هويته ليصبح مفهوم الاستدامة متعلقا هنا بالهوية او الهوية المستدامة. لذا قمنا هنا بالبحث رموز الحروف الامازيغية و حاولنا ندرجها ضمن تجربة تجريدية تصويرية من اجل ضمان استمرارية لغتها البصرية.

3- استخدام الحرف كقيمة تشكيلية مجردة من اجل تحقيق تصميمات تصويرية معاصرة.

يعتبر الحرف الصيغة المجردة للغة و تعتبر الحروفية العربية من اول الحركات التي اعتمدت على الجمالية المجردة للحرف العربي كمنطلق تجريبي لعمل لوحات تجريدية ذات طابع ذاتي متأصل. و تعتبر هذه الحركة بمثابة النور الذي يضيء طريق هذه التجربة فحتى التجريد لا يمكن ان ينطلق من عدم الا اذا الغى الفنان عقله كما فعل الفنان مارك توبيي او الفنان جاكسون بولوك حين شربا شيئا مخدرا ليستطيعا الرسم دون وعي. و باعتبار الحرف الحرف الامازيغي هو الشكل المختزل او النتاج الثقافي لحضارة كاملة فان استحضاره في لوحات تجريدية هو استحضار و تلميح لمسار حضاري و استعراض للتطور الذي شهدته من عصر الى عصر لكي تصل الى شكلها النهائي.

2- الإطار العملي:

قمنا هنا بعمل تجربة ذاتية من اجل الاستفادة من نتائج هذه الدراسة فتم الاعتماد على حروف الخط الامازيغي بما تحمله من قيم جمالية تشكيلية و من خلفيات تاريخية و حضارية من اجل تحقيق تصميمات تجريدية تشكيلية تبحث عن التجديد و المعاصرة دون ان تلغي الماضي و المخزون الثقافي المغاربي من اجل اضفاء طابع خاص انتمائي من جهة و الحفاظ على الموروث الثقافي واستدامته من جهة اخرى .

خطوات التطبيق :

1- تناول البحث الاستفادة من القيم الجمالية لحروف الكتابة الامازيغية في المغرب العربي و بلورتها في تجربة تجريدية تصويرية معاصرة من اجل استدامة متواصلة لرموز الفن الصخري.

2- تنفيذ عدد (7) اعمال تصويرية كما فى الجدول رقم (1).

3- تم إستخدام المنهج الوصفى التجريبى للمقارنة بين النتائج وتحليلها.

الجانب التطبيقى للبحث

أولاً:توصيف للمعلقات المطبوعة

جدول (1) يبين وصف اللوحات التصويرية المنفذة

عمل رقم 1	*الوصف التحليلي*
	العنوان: ***مرقوم*** ابعاد اللوحة 70×70 الخامة المستخدمة: اكرليك على قماش خطوات التنفيذ: – أختيار التصميم المناسب المنفذة – إختيار الالوان المناسبة – تنفيذ التصميم – تشطيب العمل الفنى **المتغيرات** : تنوع في احجام و قياسات الوحدة المستخدمة. **الثوابت**: – الحفاظ على نفس الوحدة التشكيلية –الحذف و الاضافة في الوحدات **الوصف**: اعتمد في هذه اللوحة على وحدة شكلية واحدة و على التكرار كمفهوم اساسي للتشكيل و اقتصرت الالوان على الازرق بمختلف قيمه الضوئية و على بعض اللمسات اللونية باللون الاصفر. وقد جسدت هذا الشكل في

	هيئته المتكررة احدر حروف الكتابة الامازيغية التي كانت محفورة على المخطوطات الحجرية و قد ركزنا هنا على هذا الحرف كعنصر بنائي كبير و صغير واضح و متلاشي متداخل و منتظم، مضيء و مظلم لتخلق لنا جمالية قائمة على التضاد.
عمل رقم 2	*الوصف التحليلي*

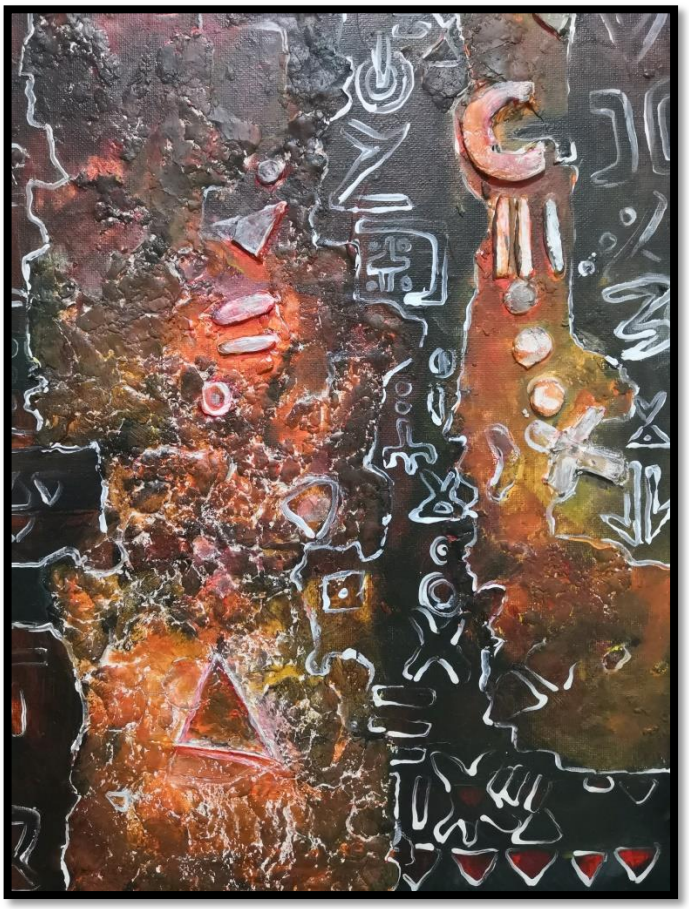	**العنوان**: ***المخطوطة*** ابعاد اللوحة 70×50 الخامة المستخدمة: اكرليك على قماش مع خامات (عجينة الورق) **خطوات التنفيذ:** – أختيار التصميم المناسب – إختيار الالوان المناسبة و خلق طبقات بارتفاعات مختلفة داخل اللوحة. – تنفيذ التصميم **المتغيرات** : في الاشكال في الاحجام و في المستويات. **الثوابت**: الحفاظ على اشكال الحروف الامازيغية كعنصر بنائي داخل اللوحة. **الوصف**: يجمع العمل بين تقنيات مختلفة من حفر في المادة اللونية و خدش و تلوين لتخلق لنا مقاربة تشكيلية لمفهوم الصورة– الحائط مثلما فعل الفنان الاسباني انطوني تابييس عندما قدم في لوحاته مساحات متاكلة و مشققة تعطي انطباعا بالقدم و بمرور الزمن. و هو ما حاولنا التعبير عنه في هذا العمل حيث قاربنا بينه و بين المخطوطات الصخرية.
عمل رقم 3	*التحليل الوصفي*

	الحارسة، 50×50 سم، اكريليك مع خامات مختلفة على قماش. **خطوات التنفيذ:** اختيار التصميم و الخامات المساعدة – اختيار الالوان – تنفيذ العمل **المتغيرات:** – تنوع فى الوحدات المستخدمة (خطوط منحنية و اخرى منكسرة) – تنوع فى الوحدات الزخرفية وفى شكل ولون المساحات اللونية. **الثوابت:** استخدام حروف التيفيناغ كوحدة زخرفية و تركيبة في العمل. **الوصف:** العمل عبارة عن مجموعة من الخطوط و المساحات اللونية تمثل مميزات التراث الامازيغي من الوان و اشكال و حروف. يتوسط مجموعة هذه الرموز شكل عين تمثل العين الحارسة لهذا التراث. و هي عين المرأة الامازيغية التي كانت و لازالت لها الدرجة الاولى في الحفاظ على هذا التراث.
العمل 4	*التحليل الوصفي*

	تعايش، 70×70، اكريلك على قماش **المتغيرات** : الاشكال و الوحدات و الخطوط **الثوابت**: الحرف الامازيغي كوحدة بنائية في العمل. **الوصف**: يجمع العمل بين حروف الخط الامازيغي و حروف الخط العربي كعناصر بنائية اساسية كما تميزت بالمزج بين ليونة و مرونة الخط العربي و صرامة الخط الامازيغي لتخلق لنا وحدة بنائية متكاملة تمثل التركيب الحضاري للمجتمع المغاربي الذي يتعايش مع مختلف هذه الثقافات.
عمل رقم 5	*الوصف التحليلي*
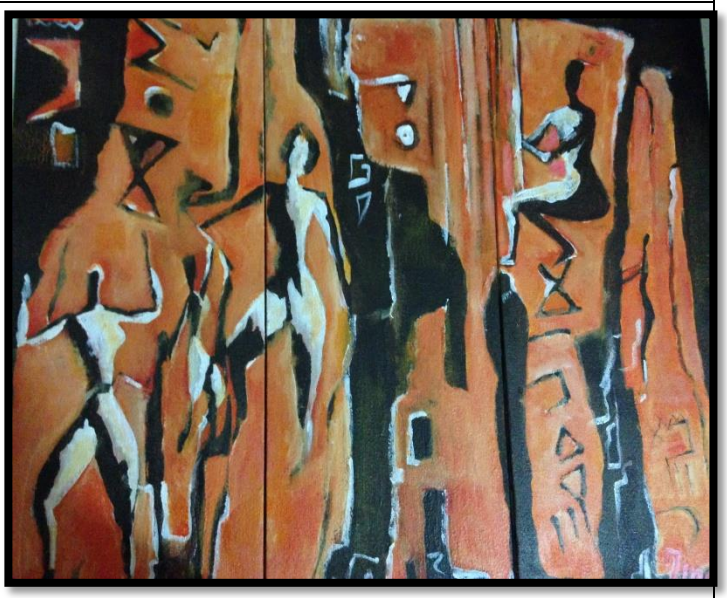	***الحائكات***، لوحة ثلاثية مقاس 60× 70، اكرليك على قماش **خطوات التنفيذ** : – أختيار التصميم المناسب – إختيار الالوان المناسبة – تنفيذ التصميم – تشطيب العمل الفني **المتغيرات**: تنوع في الوحدات التشكيلية بين تجريد جزئي و كلي، خطوط لينة وصارمة. **الثوابت**: الحروف الامازيغية وحدة بنائية في العمل. **الوصف**: تجمع اللوحة مختلف المراحل التي

	شهدتها الكتابة الامازيغية من الرسوم الصخرية الى شكلها النهائي المجرد. و تمثل ملامح الشخوص مشاهد لنسوة ينسجن و هي مهنة قديمة حيث نجدها في الرسوم الصخرية و قد كان للنسوة دور كبير في الحفاظ على هذه الرموز حيث جعلتها المكون الأساسي لزخرفتها على المنسوجة.
العمل رقم 6	*الوصف التحليلي*
	تمازج، 70×50سم، اكريلك مع تقنيات مختلفة على قماش(عجينة ورق). **خطوات التنفيذ:** – أختيار التصميم المناسب – إختيار الالوان المناسبة و خلق طبقات بارتفاعات مختلفة داخل اللوحة. – تنفيذ التصميم. **المتغيرات:** توظيف تأثيرات فنية و تقنية مختلفة **الثوابت:** استخدام الحرف الامازيغي كوحدة بنائية للعمل. **الوصف:** وظف في العمل عجينة الورق من أجل تحقيق مستويات او ارتفاعات مختلفة في العمل. كما تمازجت فيها خصائص الخط العربي من ليونة خطوطه و خصائص الفن العسيري التي تتشابه كثيرا مع خصائص الزخرفة الامازيغية و استخدمت حروف التيفيناغ كوحدة زخرفية تتوزع في كامل اطراف اللوحة باشكال و احجام

	مختلفة.
عمل رقم 7	*الوصف التحليلي*
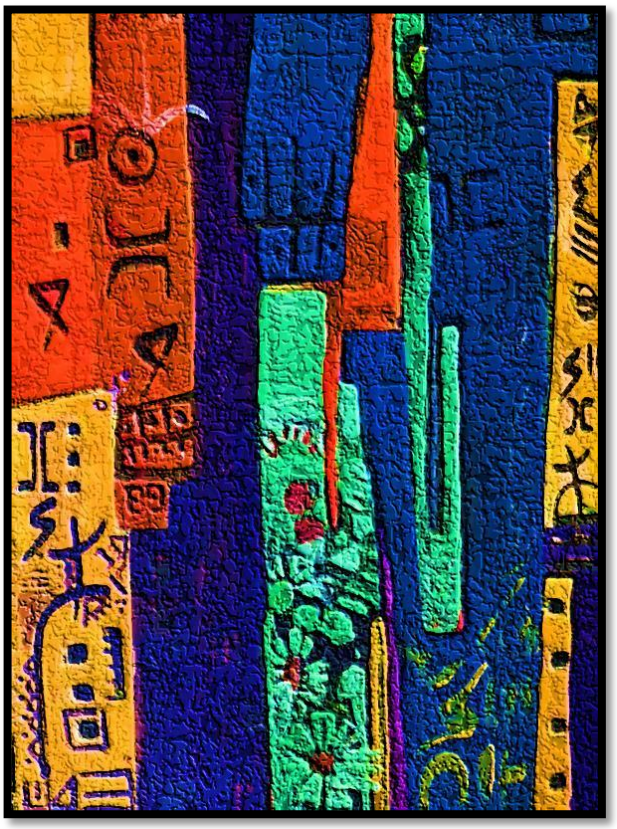	***المخطوطة***، 70 ×50 سم، اكريليك مع تقنيات مختلفة على قماش. **التقنيات**: الخدش، القص و التلصيق، التلوين. **المتغيرات**: التنوع في الاشكال و الالوان و الخطوط. **الثوابت**: حروف التيفيناغ وحدة بنائية في العمل. **الوصف**: يجمع العمل بين تقنيات مختلفة فقد حاولنا الربط بين تقنيات الفن الصخري المغاربي (الخدش) و تقنية القص و التلصيق و بين حروف التيفيناغ لتأثيث الفضاء التشكيلي ليصبح العمل شبيها بالمخطوطات الصخرية القديمة بلمسة معاصرة.

النتائج والتوصيات :

أولاً :النتائج

من خلال العمل التطبيقي الذي قمنا به خلال البحث تمكنا من التوصل للنتائج التالية:

تطويع شكل حروف التيفيناغ و جعلها عنصر تشكيلي بنائي للتركيبة داخل اللوحة.

الاستفادة من الموروث لإثراء الجانب التشكيلي للعمل.

إحداث تنوع للمداخل التشكيلية للأعمال التجريدية بشكل يضمن الخصوصية و يربط بالهوية داخل العمل من جهة و يضمن استدامة و تواصل المفردات التراثية من جهة اخرى.

ثانياً : التوصيات

ضرورة البحث في الارث الثقافي و المادي من اجل بناء هوية الامة و ضمان استدامتها.

استمرار العودة للماضي و البحث في الموروث من اجل تحقيق هوية مستدامة.

المراجع:

- حمداوي، جميل، تطور الحركة التشكيلية الأمازيغية بمنطقة الريف، مكتبة المثقف، الطبعة الأولى 2016م.
- الحنكاوي، وحدة شكر، حسن، ندى عبد المعين ، الاستمرارية البصرية للمفردات التراثية في مشاريع التطوير الحضري المعاصر، جامعة بغداد، 2014، الصفحات من 1 الى 23 .
- هلال، فاتن محمود سليمان، المحاكاة كأداة و استراتيجية لتحقيق الاستدامة و دراسة تطبيقاتها في مجال الفن، الجمعية العربية للاستشارات العلمية والتنمية البشرية ، 2014.
- أحمد أوموس، الفن الصخري بالمغرب: تراث ثقافي عريق، بين تحديات المحافظة ورهانات التنمية، المركز الوطني للتراث الصخري، المغرب، 2014.

- شاهين، محمود ، الحروفية العربية (الهواجس و الاشكالات)، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب .2012
- المحفوظ، اسمهر، "جوانب من حضارة شمال إفريقيا القديم و الصحراء من خلال النقوش و الرسوم الصخرية، كلية الآداب الرباط، أطروحة لنيل الدكتوراة في التاريخ القديم، 2004/2003
- شفيق، مُحَّد، ثلاثة و ثلاثين قرنا من تاريخ الامازيغ، دار الكلام، الرباط، الطبعة الاولى، 1989